

أقوال لاذعة سينمائية

* أنا لم أقل مطلقاً: إن كل الممثلين كالقطيع ، لكن الذى قُلْتُه هو: إن كل الممثلين يجب أن يعاملوا كالقطيع .

(الفريد هيتشكوك)

* أهم شىء فى التمثيل هو الصدق . وما إن تتعلم كيف تتظاهر بذلك ، حتى تصير مقبولاً .

(سام جولدوين)

* غالباً ، لا يوجد ممثل سعيد فى بيته . ولو أنه امتلأ دفناً من مشاعر الحب يشعُّها المرافقون الأقربون فى الداخل ، فلن يكون فى حاجة إلى البحث فى الخارج عن عزاء أو استجداء من عطاء الغرباء .

(كريس شيس) - من كتاب : كيف تصبح نجماً سينمائياً .

* هوليوود : هى المكان الذى يعطوك فيه ألف دولار من أجل قُبلة ، وخمسين سنتاً (قرشاً) من أجل حياتك .

(ماريلين مونرو)

* الشهرة : صفة الشخص الذى يَشقى بالعمل طوال حياته لكى يكون مرموقاً

من الجميع ، ثم يضع على عينيه نظارة كبيرة سوداء لكي لا يُعرفه في الطريق أحد .

(فردُ أَلِنُ)

* الفيلم السينيمائى هو مجال سيطرة المخرج ، وما نحن في الواقع إلا دُمى تتحرك في نطاقه ، وتضع بصماته ، وتنطق بكلمات مسطورة .

الممثل (ليام نيسون) بطل فيلم حروب النجم Star Wars قبيل

اعتزاله العمل السينيمائى سنة ١٩٩٩ .

* بنصف دولار فقط انتزعنا المرء البسيط من بيته لكي نمنحه عالما وهمياً يعيش فيه سويغات (أى وهو يشاهد الفيلم) ، وفي المجتمع مؤسسات مبدجة تفعل نفس الشيء .

(شارل - لى) - عن السينيما سنة ١٩٣٠ .

* الشاشة العريضة (البانورامية) تُريك الفيلم الرديء مضاعفَ الرداءة .

(سام جولدوين)

* أندريا : تعيسة تلك الأرض التى ليس لها أبطال ! ..

جاليليو : لا . تعيسة تلك الأرض التى تحتاج إلى أبطال .

(برتولد بريخت) - فى روايته : حياة جاليليو

* باللغة السينيمائية : الحياة مأساة عند النظر إليها فى لقطة مكبرة (تُظهر كل

التفاصيل) ، وهى ملهاة فى اللقطة العامة (الواسعة المدى) .

(شارلى شابلن)

✳ يجب أن يعيش الرجال في جوار منعزل عن النساء ، ويتزاورون مرة من حين إلى حين .

(كاترين هبورن)

✳ البنك هو المكان الذى سوف يُقرضك نقودا إذا أثبتَّ له أنك لست فى حاجة إليها .

(بوب هوب)

✳ لو أن الناس سلكوا فى التعامل مسلك الدول ، لوضِعوا جميعا بالتأكد فى قمصان المجانين .

(تينسى ويليامز)

✳ لماذا نتوقع أن يذهب الناس إلى دور السينما ويدفعوا ثمننا لمشاهدة أفلام سيئة ، فى حين هم يستطيعون الجلوس فى بيوتهم ومشاهدة مواد تليفزيونية سيئة مجانا؟!

(سام جولدوين)

✳ تواجه السينما العالمية والمحلية ظروفًا صعبة بعد سيطرة التلفزيون والفيديو وشبكات الاتصال على خيال الجماهير بالكثير السئ والقليل الجيد . فهل تغالب السينما التحدى وتصنع ما ترضى به عن نفسها .. وتُرضينا؟

مؤرخ السينما : (جيرمى باسكال)

✳ فى أوائل عام ١٩٥٢ تكونت لجنة حكومية فى مصر مؤلفة من : توفيق الحكيم ، عزيز أباظة ، محمد زكى عبدالقادر ، محمد حسن ، محمود الشريف ، لمنح جوائز لأحسن أفلام موسم ١٩٥٠ - ١٩٥١ تشجيعا للسينمائيين ، و لرفع مستوى

الأفلام الذى هبط كثيرا بعد الحرب العالمية ودخول « أثرياء الحرب » وكل « من هب ودب » فى هذا المجال . وجاء فى تقرير لجنة التحكيم : «... تشير اللجنة إلى أن إنتاج الفيلم يستلزم معالجة الفكرة والحوار معالجة سينمائية خاصة يعبرون عنها «بالسيناريو» ، وهو ما يستلزم وجود فنانيين يُعرفون فى الخارج باسم «السيناريسيت» ، وهؤلاء لا يكاد يكون لهم وجود فى مصر .. تغاضت اللجنة عن منح جائزة للموسيقى التصويرية، لأن كل الموسيقى التى قُدمت فى الأفلام كانت مأخوذة عن أسطوانات لموسيقين عالميين .. !

* حاولتُ أن أطرد بعيدا عنى الرعب ، بأن أجعل الآخرين يرتعدون .

مخرج أفلام الرعب : (الفريد هيتشكوك)

* أرجو أن يُجَلَّى هذا الفيلم كرامة وعزة وشرف الشعب الروسى .. وكفانا ما صورتنا به هوليوود كشراذمة ولصوص وقَتلة وعاهرات ...

(نيكيتا ميخالوف)

المخرج الروسى لفيلم « حلاق سيبيريا » - ١٩٩٩

* كل الذين عرفوا الشهرة أصابتهم جراح بعضها لازمهم سنين طويلة ، وربما إلى نهاية العمر . وكلما انطوى المرء على حياته الخاصة ، كان ذلك أفضل ، وأسلم .

النجم الأمريكى (شارلتون هِسْتِن)

* عندما يتقدم المرء فى السن ، يتخلى شيئا فشيئا عن التحف الثمينة ، ربما لإدراكه أنه قريبا سوف يترك كل شىء ، فيصبح عازفا عن التملك .

الممثل البريطانى الروسى الأصل (بيتر أستينوف)

* أعظم ممثلة فكاهية بلا مرء : طفلة صغيرة جميلة .

الناقدة الفنية (جوان ريفرز) - لوس أنجلس

* مارسيل كارنيه : أحد رواد السينما الفرنسية الكبار في عصرها الصامت والناطق . من روائع أفلامه العالمية التي أخرجها : « رصيف الضباب » ، « أطفال الجنة » ، « زوار الليل » .. عاش حتى تجاوز الخامسة والسبعين . قال :

- كثيرا ما ساءلتُ نفسي : ما هي العناصر الضرورية لإنتاج فيلم ممتاز؟ .. ثم فكرتُ ملياً فوجدتُ أنها تتلخص في الآتي : الإصابة في اختيار الموضوع ؛ الإصابة في اختيار الممثلين ؛ الإصابة في اختيار كاتب الحوار ؛ الإصابة في اختيار كل فرد من فريق العمل .

- يجب أن يتحلّى المخرج السينمائي بقوة جسمانية سليمة نشطة، وبهدوء أعصاب شديد ، للمحافظة على اتزانه وإجادته في كل الظروف وتحت أصعب الضغوط . فمن تجربتي : عندما كنت أُخرج فيلماً ، كنت أعطل التليفون حتى لا يقطع أحد علىّ تسلسل أفكارى . كنا جيلاً يعيش الإتيقان في العمل .

- كثيرا ما قلتُ لنفسى : إن وظيفة المخرج تتقرب في الشبه من وظيفة قائد الأوركستر (الفرقة الموسيقية وهو المايسترو) . لا يُقبل من المايسترو أن يخطيء في اختيار عازف الكمان المنفرد (الصولو) وإلا كانت كارثة ، كما لا يقبل منه أيضاً أن يخطيء في اختيار عازف للكلارينت ، فالجمهور لا يرحم ولا يغتفر .

- أحب استخدام الأدب واللغة البلاغية الجميلة المبسطة في الأفلام . إذا ما استمر استخدام الممثلين في الأفلام كلام الناس وأساليبهم الدارجة في الشارع ، فإننا سنجد أنفسنا في مستوى منحدر ، وهذا يذكرنا بهيتشكوك حين سئل: لماذا لا يشاهد في دور العرض أفلاماً جنسية؟، فأجاب : « وماذا يفيدني أن أذهب لمشاهدة تلك الأفلام وباستطاعتي أن أفعل الشيء ذاته كل ليلة في بيتي ؟ ! » ..

* لستُ نجماً ، كنت فقط متسلق أشجار ، جذوعها كانت مغطاة بحبال متشابكة

ألصقوا بها أوراق شجر ليسهل على تسلقها. أثناء التصوير لم تكن هناك مخاطر .
والشركة المنتجة لن تخسر شيئاً . فلو أننى أُصبتُ بكسور أو اندكت رقبتى ، فالمنتج
كان سيحصل على مليونى دولار قيمة التأمين على سلامتى وحياتى ، ثم يحذفنى
من الفيلم ويأتى بممثل آخر .

(طرزان : جونى ويسمولر)
